

اثر إدارة المخاطر في تعزيز نجاح مشاريع الفعاليات الترفيهية والثقافية في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب:

سعيد صالح باوزير

الرقم الجامعي:

232001793

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

2	قائمة الاشكال
3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة
6	1.2. مشكلة البحث
6	1.2.1. الفجوات على المستوى النظري:
7	1.2.2. الفجوات على المستوى التطبيقي:
7	1.3. أهمية الدراسة
8	1.3.1. الأهمية على المستوى النظري:
8	1.3.2. الأهمية على المستوى التطبيقي:
9	1.4. اسئلة الدراسة
9	1.5. اهداف الدراسة
10	1.6. فرضيات الدراسة
10	1.7. نموذج الدراسة
11	1.8. منهجية الدراسة
12	1.9. الدراسة الميدانية
13	1.10. مخطط المشروع المقترح
14	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
15	2.1. المقدمة
15	2.3. مفهوم المتغير التابع
16	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
16	2.5. الخاتمة
17	قائمة المراجع
19	قائمة الملاحق

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة درجة عالية من التعقيد وعدم التأكد نتيجة التسارع التكنولوجي، وتزايد المنافسة، وتعدد أصحاب المصلحة، الأمر الذي جعل إدارة المشاريع عملية تتطلب أدوات وأساليب علمية متقدمة لضمان تحقيق الأهداف المخططة بكفاءة وفعالية. ويُعد مفهوم إدارة المخاطر من المفاهيم الإدارية الحديثة التي برزت بقوة في أدبيات إدارة المشاريع، حيث تركز على تحديد الأحداث المحتملة التي قد تؤثر في المشروع، وتحليلها، ووضع خطط مناسبة للتعامل معها بما يقلل من آثارها السلبية ويعزز فرص الاستفادة من آثارها الإيجابية (Project Management Institute [PMI], 2017).

وتعرف إدارة المخاطر بأنها عملية منهجية تتضمن التخطيط لإدارة المخاطر، وتحديدتها، وتحليلها نوعيًا وكميًا، ووضع استجابات مناسبة لها، ومراقبتها طوال دورة حياة المشروع، بما يضمن تقليل درجة عدم التأكد المرتبطة بتحقيق أهداف المشروع (PMI, 2017). كما أشار Hillson (2009) إلى أن الإدارة الفعالة للمخاطر لا تقتصر على تجنب التهديدات، بل تمتد إلى إدارة الفرص بما يعزز القيمة المضافة للمشروع ويزيد من احتمالية نجاحه.

وفي المقابل، يُعد نجاح المشاريع من المفاهيم متعددة الأبعاد التي لا تقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة فحسب، بل تشمل أيضًا جودة المخرجات، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، ورضا أصحاب المصلحة. وقد أوضح Kerzner (2017) أن نجاح المشروع يُقاس بمدى قدرته على تحقيق متطلبات الأداء المحددة ضمن القيود الزمنية والمالية مع الحفاظ على جودة التنفيذ. كما بيّن Serrador and Turner (2015) أن نجاح المشاريع يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكفاءة ممارسات الإدارة، وخاصة تلك المتعلقة بالتخطيط وإدارة المخاطر.

وانطلاقًا من العلاقة النظرية بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، تشير العديد من الدراسات إلى أن تبني ممارسات منهجية لإدارة المخاطر يسهم في تقليل احتمالية فشل

المشاريع، ويعزز قدرتها على التكيف مع التغيرات غير المتوقعة. فقد توصلت دراسة Raz, Shenhar, and Dvir (2002) إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق عمليات إدارة المخاطر وتحسن أداء المشاريع، مؤكدة أن المشاريع التي تطبق إدارة مخاطر فعالة تحقق نتائج أفضل من حيث الالتزام بالجدول الزمنية وتحقيق الأهداف.

وعند إسقاط هذه المفاهيم على قطاع الفعاليات الترفيهية والثقافية، يتضح أن هذا القطاع يتسم بخصوصية تجعله أكثر عرضة للمخاطر مقارنة بغيره من القطاعات؛ إذ إن مشاريع الفعاليات غالباً ما تكون مؤقتة، محددة بزمان قصير، وتخضع لضغوط تنظيمية وإعلامية و جماهيرية عالية، إضافة إلى احتمالية حدوث مخاطر تشغيلية، وأمنية ومالية وتقنية. وتزداد أهمية إدارة المخاطر في هذا السياق نظراً لتأثير أي خلل في التخطيط أو التنفيذ على سمعة الجهة المنظمة وثقة الجمهور.

وفي المملكة العربية السعودية، يشهد قطاع الفعاليات الترفيهية والثقافية توسعاً ملحوظاً في ظل التوجهات الاستراتيجية الهادفة إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز جودة الحياة، مما أدى إلى تزايد عدد المشاريع وحجم الاستثمارات المرتبطة بها. هذا التوسع يفرض ضرورة تبني ممارسات احترافية في إدارة المشاريع، وفي مقدمتها إدارة المخاطر، لضمان نجاح هذه المشاريع وتحقيق أهدافها التنموية والثقافية. ومن هنا تبرز أهمية دراسة أثر إدارة المخاطر في تعزيز نجاح مشاريع الفعاليات الترفيهية والثقافية، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بينهما وقياس مدى إسهام ممارسات إدارة المخاطر في رفع مستويات نجاح هذه المشاريع في البيئة السعودية.

وبناءً على ما سبق، يسعى هذا البحث إلى تقديم إطار علمي يربط بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع في سياق مشاريع الفعاليات الترفيهية والثقافية، من خلال تحليل أبعاد إدارة المخاطر وقياس تأثيرها على مؤشرات نجاح المشروع، بما يسهم في دعم الممارسات الإدارية القائمة على أسس علمية، وتعزيز فرص نجاح المشاريع في هذا القطاع الحيوي.

1.2. مشكلة البحث

على الرغم من التوسع الكبير في تنظيم مشاريع الفعاليات الترفيهية والثقافية في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة، وما يصاحب ذلك من تنوع في الأنشطة وضخامة في الميزانيات وتعدد في الأطراف المعنية، إلا أن هذه المشاريع ما زالت تواجه العديد من التحديات والمخاطر التي قد تؤثر في مستوى نجاحها، مثل المخاطر التنظيمية، والمالية، والفنية، ومخاطر السلامة، والتغيرات المفاجئة في الظروف المحيطة. ورغم إدراك أهمية إدارة المخاطر في مجال إدارة المشاريع عمومًا، إلا أن درجة تطبيقها ومدى تأثيرها الفعلي في تعزيز نجاح مشاريع الفعاليات الترفيهية والثقافية ما زال غير واضح بشكل كافٍ في البيئة السعودية. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في محاولة الكشف عن مدى إسهام إدارة المخاطر في تعزيز نجاح هذه المشاريع، وقياس طبيعة العلاقة بينهما في هذا القطاع الحيوي.

1.2.1. الفجوات على المستوى النظري:

لـ تركزت معظم الدراسات السابقة حول إدارة المخاطر في قطاعات تقليدية مثل التشييد وتقنية المعلومات، مع قلة الدراسات التي تناولت قطاع الفعاليات الترفيهية والثقافية بشكل مباشر.

لـ ندرة النماذج النظرية التي تربط بين أبعاد إدارة المخاطر (تحديد المخاطر، تحليلها، الاستجابة لها، الرقابة عليها) ومؤشرات نجاح مشاريع الفعاليات بصورة متكاملة.

لـ محدودية الأدبيات العربية التي تناولت إدارة المخاطر في سياق مشاريع الفعاليات، خاصة في البيئة السعودية، مما يشير إلى فجوة معرفية تحتاج إلى إثراء علمي.

لـ غياب إطار مفاهيمي واضح يوضح آلية تأثير إدارة المخاطر على عناصر نجاح المشروع في المشاريع ذات الطبيعة المؤقتة والديناميكية مثل الفعاليات.

1.2.2. الفجوات على المستوى التطبيقي:

لـ تفاوت مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بين الجهات المنظمة للفعاليات، وعدم وجود آليات موحدة أو نماذج قياسية واضحة لإدارة المخاطر في هذا القطاع.

لـ ضعف الربط العملي بين خطط إدارة المخاطر ومؤشرات قياس نجاح مشاريع الفعاليات (كالالتزام بالوقت والتكلفة وجودة التنفيذ ورضا الجمهور).

لـ قلة الدراسات الميدانية التي تقيس بشكل مباشر أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الفعاليات الترفيهية والثقافية في المملكة العربية السعودية.

لـ الحاجة إلى نتائج تطبيقية يمكن أن يستفيد منها صناع القرار ومديرو المشاريع في تطوير سياسات وإجراءات تعزز نجاح الفعاليات وتقليل احتمالية فشلها.

السؤال الرئيسي للدراسة هو: كيف يمكن أن تؤثر إدارة المخاطر في تعزيز نجاح مشاريع الفعاليات الترفيهية والثقافية في المملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، حيث تعد إدارة المخاطر من الركائز الأساسية في إدارة المشاريع الحديثة، لما لها من دور في الحد من الخسائر المحتملة وتعظيم فرص النجاح. ومع التوسع المتسارع في تنظيم مشاريع الفعاليات الترفيهية والثقافية في المملكة العربية السعودية، أصبحت هذه المشاريع تمثل عنصراً مهماً في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز جودة الحياة، الأمر الذي يتطلب تطبيق أساليب إدارية حديثة تضمن نجاحها واستدامتها. ومن هنا تبرز أهمية دراسة أثر إدارة المخاطر في تعزيز نجاح هذه المشاريع، نظراً لارتباطها المباشر بكفاءة التنفيذ وتحقيق الأهداف المخطط لها.

1.3.1. الأهمية على المستوى النظري:

- لـ يساهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر من خلال تطبيقها في قطاع حديث نسبياً وهو قطاع الفعاليات الترفيهية والثقافية.
- لـ يعزز الفهم النظري لطبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، من خلال بناء إطار مفاهيمي يربط بين أبعاد المتغير المستقل (إدارة المخاطر) والمتغير التابع (نجاح مشاريع الفعاليات).
- لـ يساهم في سد الفجوة البحثية في الدراسات العربية، خاصة في البيئة السعودية، حول توظيف إدارة المخاطر في المشاريع ذات الطبيعة المؤقتة والديناميكية مثل الفعاليات.
- لـ يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية يمكن أن تتناول متغيرات أخرى مرتبطة بإدارة المشاريع في قطاع الفعاليات، مما يعزز التراكم المعرفي في هذا المجال.

1.3.2. الأهمية على المستوى التطبيقي:

- لـ يوفر البحث نتائج عملية يمكن أن يستفيد منها مديرو المشاريع والمنظمون في قطاع الفعاليات الترفيهية والثقافية لتحسين آليات إدارة المخاطر لديهم.
- لـ يساعد الجهات المعنية على تطوير سياسات وإجراءات تنظيمية تساهم في تقليل احتمالية فشل المشاريع أو تعثرها.
- لـ يساهم في تعزيز كفاءة استخدام الموارد المالية والبشرية من خلال التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها قبل تفاقمها.

لـ يدعم متخذي القرار في الجهات الحكومية والخاصة في تبني ممارسات إدارية قائمة على أسس علمية ترفع من مستوى نجاح الفعاليات وتزيد من رضا المستفيدين والجمهور.

1.4. اسئلة الدراسة

1.5. اهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة

2.2. مفهوم المتغير المستقل

2.3. مفهوم المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

المراجع العربية:

المراجع الأجنبية:

- ⇒ Hillson, D. (2009). Managing risk in projects. Gower Publishing.
- ⇒ Kerzner, H. (2017). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling (12th ed.). Wiley.
- ⇒ Project Management Institute (PMI). (2017). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide) (6th ed.). PMI.
- ⇒ Raz, T., Shenhar, A. J., & Dvir, D. (2002). Risk management, project success, and technological uncertainty. R&D Management, 32(2), 101–109.
- ⇒ Serrador, P., & Turner, R. (2015). The relationship between project success and project efficiency. International Journal of Project Management, 33(2), 375–386.

قائمة الملاحق